

«العمل الدولية» تحذر من خطورة وضع العمال الفلسطينيين

حذرت بعثة منظمة العمل الدولية لتقصي الحقائق حول ظروف ووضع العمال الفلسطينيين، من دوامة الانتهاكات التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون جراء استمرار الآفاق القاتمة لفرص العمل والدخل، مشيرة الى ان اي مفاوضات جديدة ستواجهه فوراً قضايا فرص العمل وأمن الدخل فضلاً عن الحقوق الاجتماعية والعمالية.

وحملت بعثة منظمة العمل الدولية بصورة غير مباشرة اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع الاقتصادية والتشغيلية الفلسطينية، جراء فرض سلطات الاحتلال العراقي على حركة التنقل والعبور، وبالمقابل اتاحة المجال لدوامة العنف عبر التوسع المستمر للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة وفي المنطقة المصنفة "ج" التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني المستدام، والتي القت بظلالها بشكل متزايد على الاقتصاد وسوق العمل حيث يتزايد معدل البطالة بنسبة تتجاوز الربع.

واكدت البعثة في تقريرها اهمية ان تغدو المؤسسات الفلسطينية قادرة على العمل بشكل كامل كي يستفيد اصحاب المصلحة منها ويتعلموا سبل الاستعانة بها.

وأفاد التقرير بان اجمالي الفلسطينيين العاطلين عن العمل ارتفع في العام ٢٠١٤ مقارنة مع العام الفاتئ ليصل الى ٣٣٨,٣٠٠ ألف عامل وليبلغ معدل البطالة ٢٧٪ وتجاوز المعدل في غزة ضعفه في الضفة، وذلك نتيجة لتوقف عملية السلام والتوترات الكبيرة وآثار العدوان على غزة.

واشارت البعثة في تقريرها الى تراجع العمالة في غزة بحوالي ١٩ ألف وظيفة معظمها كنتيجة مباشرة لحرب ٢٠١٤ على غزة، في حين ارتفع معدل البطالة بحده ليصل الى ٤٣,٩٪ وللاناث الى ٥٦,٩٪. فيما نمت القوة العاملة بنسبة ٨,٦٪ لتبلغ ما يزيد عن ١,٢٥ مليون عامل.



ابراهيم : على المجتمع
الدولي التدخل لإنهاء
معاناة العمال على الحواجز



سعد : إزام أرباب العمل
وحكومتهم بتطبيق المعاهدات
والمواثيق الدولية

سيما وان بعضها تصيب عاملين غير نظاميين وبلا تصاريح عمل قانونية، او لا يتصرفون وفق قانون العمل وبما يحمي حقوقهم وحقوق ورثتهم من بعدهم. وتقع هذه الاصابات وفق وتيرة متساوية تقريبا على امتداد السنوات العشرة الماضية. بحيث لا تقل عن اصابتين مميتتين شهريا ولا تقل عن عشرين اصابة سنويا.

موضحاً أن مسؤولية السلامة المهنية ليست مسؤولية العامل بل انها مسؤولية صاحب العمل اولا وليس بتوفيرها فحسب بل بوضع التعليمات الواضحة والبارزة وبلغة العامل والتدريب عليها والتيقن من حسن الاستعمال .. وهي مسؤولية النقابة وممثليها واللجنة العمالية في مواقع العمل، من حيث دورها وواجبها التاكيد من سلامة السلوك العام في مواقع العمل، والعمال معني بتطبيق شروط السلامة حسب توفرها وما هو سائد من تقاليد وممارسات وتببيهاات حول السلامة العامة موضحاً ان اجتزاء المسؤولية واستسهال تحميلها للعامل هو تبرئة للمجرم الحقيقي المشغل الاسرائيلي وصاحب العمل والمقاوم والمهندس ومراقب العمل والسمسار اولا ولنقابة العمال الاسرائيلية الهستدروت المتواطئة مع المشغلين ومع الحكومة وجيش الاحتلال والغارقة حتى الاذنين في دم العامل الفلسطيني والمتواطئة مع الجيش والمؤسسه الامنية الاسرائيلية في التمييز وفي التضييق وفي التعبئة والتحريرض ضد العامل الفلسطيني وشعبنا عموماً.

واضاف خليفة ان حق العامل الفلسطيني بالانتظام النقابي للدفاع عنه هو حق تكفله كل الشرائع ويرفضه الهستدروت الذي يتقاسم استقطاعات ما يسمى برسم التنظيم من العمال الفلسطينيين مع بعض هؤلاء المتباكين على ارواح العمال وهم شركاء في تميع وغمط حقوقهم مؤكدا ان اصابات العمل المتزايدة وما يترتب عليها من خسائر فادحة تتطلب موقفا واحدا موحداً عماليا فلسطينيا مفاده، الحق المطلق للعامل الفلسطيني ببناء نقابته الخاصه والمعنية بجميع حقوقه دون وساطة من احد ،وطرح هذا المطلب بقوة على المجتمع الدولي بدءا باتحاد النقابات العالمي والاتحادات الدولية والاقليمية الاخرى ومنظمة العمل الدولية...والضغط على اسرائيل من بوابة المجتمع الدولي ومعايير توصياته واتفاقاته وآليات عمله العمالي والنقابي الدولي

ختم خليفة قوله بان تحميل العامل مسؤولية سوء بيئة وشروط العمل جريمه والقاء اللوم على الوعي والثقافة كلام حق يراد به اعفاء النفس من المسؤولية وتحميلها للآخرين.